Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تشجيع الى هؤلاء الذين يرتعدون ويمتشون فى حرص ولهفة عن جسد المرأة البيضاء (القصيدة) .

ومع ذلك ، فإن الجانب الوحشى والفائر من نيويورك ليس هو هارلم . ففى هارلم يوجد الدفء الإنسانى وتوجد ضجة الأطفال ، وهناك بيوت وحشائش ، حيث الألم يجد العذاب ، والجرح يجد ضماداته العذبة .

إن الجانب المرعب البارد القاسى لنيويورك هو " وول ستريت " . ثمة أنهار من الذهب تتدفق الى هناك من كل أنحاء الأرض ، ويأتى الموت معها . هناك ، أكثر من أى مكان آخر ، يشعر المرء بالغياب التام للروح : جموع من الرجال لا يستطيعون العد بعد رقم ثلاثة ، وجموع أكبر لا تستطيع المضى فيما وراء رقم ستة ؛ الاحتقار للعلم الصافى والاحترام الشيطانى للحظة الراهنة . والشىء المرعب هو أن تلك الجموع التى تملأ هذا الشارع تعتقد أن الدنيا ستظل دائما على ما هى عليه ، وأن من واجبها الإبقاء على الآلة الضخمة تعمل ، ليلا ونهارا ، الى الأبد .

لقد كان من حظى أن أرى بعينى رأسى انهيار سوق الأوراق المالية الذى حدث مؤخرا ، حين فقدوا عدة مليارات من الدولارات ، كوما من النقود الميتة التى انجرفت الى البحر . إننى لم أشعر من قبل قط وسط الانتحارات والهستيريا والإغماء الجماعى للناس بذلك الإحساس للموت الحقيقى ، الموت دونما أى أمل ، الموت الذى لا يمثل سوى العفن ؛ ذلك أن المشهد كان مريعا وحاليا من أى هيبة . وأنا ، الذى جئت من بلد حيث ، كما قال الأب العظيم " أونامونو " : " تشق الأرض عند الليل طريقها صُعُدا الى السماء " ، شعرت بما يشبه الدافع الإلهى للهجوم على ذلك المشهد الظلالى ، حيث سيارات الإسعاف تجمع المنتحرين ذوى الأيدى المليئة بالخواتم .

ذلك هو السبب الذى وضعت من أجله قصيدة " رقصة الموت فى وول ستريت" ؛ القناع الأزرق النمطى ، الموت الذى هو موت حقا دون ملائكة أو بعث ، موت غريب تماما عن الروح ، همجى وبدائى مثل الولايات المتحدة ، ذلك البلد الذى لم يحارب مطلقا ولن يحارب أبدا فى سبيل السماء . (القصيدة) .

ثم هناك جموع الناس ! ولا يمكن لإمرئ أن يتخيل كيف هى الجموع فى